

The effectiveness of entrepreneurship education at the Algerian University in strengthening the self-efficacy of the university student - a study of a sample of university students and graduates

-m'hamed METNAOUI¹: MCA, Université Chlef, Algérie

-Mourad HATTAB²: Academic degree, Université Chlef, Algérie

-kelleche abdellah³: Academic degree, Université Chlef, Algérie

Received:21/02/2023

Accepted :05/06/2023

Published :14/06/2023

Abstract

This study aims to analyze and measure the impact of entrepreneurship education at the Algerian University on the self-efficacy of entrepreneurship in the student community. The second part is related to the field study, where a sample consisting of 416 students belonging to 29 Algerian universities was studied, and after collecting and analyzing the data, the importance and positive impact of entrepreneurship education on self-efficacy was emphasized through its four dimensions: education programs, education methods and methods, effectiveness Teachers in managing teaching classes and the learning environment. The study also found that there are statistically significant differences due to the gender variable, while there are no differences with regard to the variable of age and academic status. Economic

Key words: education, entrepreneurship, self-efficacy, learning environment, education programs, teaching methods

Jel Codes Classification : : I23 M13 'M54

1 - **Author Corresponding**, Laboratory, m.metnaoui@univ-chlef.dz

2 - Laboratory, m.hattab@univ-chlef.dz

3 - Laboratory, a.kelleche@univ-chlef.dz

فعالية تعليم ريادة الاعمال بالجامعة الجزائرية في تدعيم الكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي- دراسة عينة من طلبة وخريجي الجامعات

– محمد متناوي¹: أستاذ محاضر أ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر

– مراد خطاب²: أستاذ محاضر أ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر

– قلش عبد الله³: أستاذ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر

تاريخ النشر: 2023/06/14

تاريخ القبول: 2023/06/05

تاريخ الإرسال: 2023/02/21

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وقياس تأثير تعليم ريادة الاعمال بالجامعة الجزائرية على الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال في الوسط الطلابي، ومن أجل تحقيق ذلك الغرض تم تقسيم الدراسة إلى جزئين، جزء خاص بالتحليل النظري حيث تم دراسة مفهوم وأبعاد تعليم ريادة الاعمال، وكذا أبعاد الكفاءة الذاتية، والجزء الثاني خاص بالدراسة الميدانية أين تم دراسة عينة تتكون من 416 طالب ينتمون إلى 29 جامعة جزائرية، وبعد جمع وتحليل البيانات تم التأكيد على أهمية والتأثير الإيجابي لتعليم ريادة الاعمال في الكفاءة الذاتية من خلال أبعاده الأربعة المتمثلة في: برامج التعليم، طرق وأساليب التعليم، فعالية الأساتذة في إدارة حصص التعليم وبيئة التعلم، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بينما لا توجد أي فروق بالنسبة لمتغير العمر والحالة الدراسية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير وتحسين برامج التعليم وتكييفها مع التطورات العالمية وربطها مع مستجدات ومتطلبات سوق العمل والساحة الاقتصادية

الكلمات المفتاحية: التعليم، ريادة الاعمال، الكفاءة الذاتية، بيئة التعلم، برامج التعليم، أساليب التعليم

التصنيف I23 : M13 ؛ M54

¹ - مخبر العولمة واقتصاديات شمال افريقيا، m.metnaoui@univ-chlef.dz

² - مخبر العولمة واقتصاديات شمال افريقيا ، m.hattab@univ-chlef.dz

³ - مخبر تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، a.kelleche@univ-chlef.dz

- مقدمة:

يعتبر التعليم بمختلف أطواره وأنواعه أداة مهمة وأساسية للتنمية المستدامة، إذ انه يعمل على توجيه وتعديل سلوك الأفراد بما يتوافق مع توجهات وخطط المجتمع، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يساهم في توسيع خياراتهم لمواجهة متطلبات وتحديات الحياة، بالإضافة إلى كونه وسيلة للتطوير والتنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.

وباعتبار تلك الأهمية التي يكتسبها التعليم في توجيه وإعداد الأفراد كقوة فاعلة في التطور الاقتصادي والاجتماعي، فالتعليم الجامعي على اختلاف نوعيته ومستوى جودته يلعب دور في صناعة تلك الشخصية الفاعلة ومدىها بمختلف أسباب القوة والعزيمة التي تجعل الفرد يخوض غمار العمل والمبادرة وتجعله فردا فعالا اقتصاديا، ويزداد الأمر تعقيدا في مجال ريادة الأعمال، لكونها مجال يتطلب من صاحبه مهارات وخصائص فريدة تقوم على المبادرة والمخاطرة والتجديد والإبداع وتحمل المسؤولية وغيرها، وهذا لا يمكن التوصل اليه بسهولة، بمعنى هناك تحدي يجب ان تحمله المؤسسة الجامعية بمختلف عناصرها سواء من ناحية البرامج التعليمية، الأساتذة، طرق ووسائل التدريس وغيرها، فيجب ان تتكامل تلك العناصر من اجل صناعة تلك الشخصية الواثقة بنفسها والمبادرة نحو تحمل أعباء الحياة ومواجهتها.

وهذا ما يجب ان يركز عليه تعليم ريادة الأعمال بمختلف أبعاده حتى يكون تعليما ناجحا وفعالا في دعم ريادة الأعمال وجعلها قوة دافعة لعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إشكالية الدراسة: رغبة في تحليل دور التعليم الجامعي بالجزائر كأحد العناصر المهمة في شحذ همم ودعم قدرات وتوجهات الطلبة نحو خوض غمار ريادة الأعمال، فسنحاول الإجابة على الإشكالية الآتية:

ما مدى مساهمة تعليم ريادة الأعمال بالجامعة الجزائرية في تعزيز الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطالب الجامعي؟

الأسئلة الفرعية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتعليم ريادة الأعمال على الكفاءة الذاتية في الوسط الجامعي الجزائري؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأثر تعليم ريادة الأعمال على الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال في الوسط الجامعي الجزائري تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟

فرضيات الدراسة:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتعليم ريادة الأعمال على الكفاءة الذاتية في الوسط الجامعي الجزائري؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأثر تعليم ريادة الأعمال على الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال في الوسط الجامعي الجزائري تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟

هدف البحث: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى قياس فعالية تعليم ريادة الأعمال بالجامعة الجزائرية في تعزيز الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال في الوسط الجامعي، ومن أجل هذا فقد تم قياس العلاقة بين أبعاد تعليم ريادة الأعمال والمتمثلة في برامج التعليم، أساليب التدريس، فعالية الأستاذ، وبيئة الأعمال، مع الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال.

منهج الدراسة: تحقيقاً لهدف الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل الوقوف على أهم أبعاد متغيرات الدراسة والتعريف بها وتحديد خصائصها، كما تم الاستعانة بالمنهج التحليلي من خلال أدوات المسح الميداني والتحليلي الإحصائي من أجل الحصول على البيانات الميدانية الكافية لتحليل العلاقة بين التعليم الريادي والكفاءة الذاتية لريادة الأعمال في الوسط الجامعي بالجزائر.

الدراسات السابقة:

– دراسة (Badariah Hj Din, 2015) بعنوان: **The Effectiveness of the Entrepreneurship Education Program in Upgrading Entrepreneurial Skills among Public University Students** حيث هدفت إلى تقييم فعالية برامج تعليم ريادة الأعمال في تعزيز الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة باحدى الجامعات الماليزية الحكومية، وذلك باستخدام تقنية المسح، وقد اعتمد في ذلك على نظرية الانجاز الموجه للتحفيز التي تتكون من ثلاث مستويات وهي: الحاجة إلى الانجاز، الحاجة إلى القوة والحاجة إلى الانتماء، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج الذي تقدمها الجامعة فعال في تعزيز مهارات تنظيم المشاريع للطلاب، كما أظهرت وجود علاقة قوية بين خطة العمل والتفكير في المخاطر وكذا فعالية البرنامج، بينما وجدت علاقة متوسطة بين الحاجة إلى الانجاز والتحكم في الموقع، واقترحت الدراسة أنه يمكن تحفيز مهارات وانشطة تنظيم المشاريع من خلال تعليم ريادة الأعمال والتدريب في الجامعة.

– دراسة (Shamsu Lawan Abubakars, 2021) بعنوان: **The Impact of the Entrepreneurial Learning Environment on Students' Entrepreneurial Intention in Yusuf Maitama Sule University, Kano** هدفت إلى دراسة تأثير بيئة تعليم ريادة الأعمال على نية ريادة الأعمال بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى في جامعة Yusuf Maitama Sule University, Kano وذلك بالاعتماد على تحليل آراء عينة تتكون من 334 طالب من الجامعة، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي قوي بين أبعاد بيئة التعلم (المادية والمعنوية) ونوايا الطلاب نحو تنظيم مشاريع، إلا أن البيئة المادية تحوز على تأثير أكبر من البيئة المعنوية.

– دراسة (Mahabub Musa Garba, 2019) بعنوان: **The Influence of Entrepreneurial Learning Environment and Intrinsic Learners' Need on Entrepreneurship Education** هدفت إلى قياس تأثير بيئة تعليم ريادة الأعمال واحتياجات المتعلمين الجوهرية على نتائج التعليم الريادي، وكذا العلاقة الوسيطة للدافع لريادة الأعمال وبيئة تعليم ريادة الأعمال واحتياجات المتعلمين الجوهرية من جهة ونتائج التعليم الريادي من جهة أخرى، وقد تم تحليل آراء عينة تتكون من 345 طالب ينتمون إلى ثلاث جامعات من نيجيريا، وقد توصلت الدراسة إلى أن بيئة تعليم ريادة الأعمال تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على نتائج التعليم الريادي، أما احتياجات المتعلمين الجوهرية والدافع الريادي لديهم تأثير ضئيل اتجاه نتائج التعليم الريادي.

- دراسة (Olawale Fatoki, 2014) بعنوان: **Effectiveness of 'Students' Perception of the Entrepreneurship Education at a South African University** حيث هدفت الى فحص تصور طلاب الجامعات حول فعالية تعليم ريادة الاعمال وذلك باستهداف عينة من طلاب السنة النهائية في قسم ادارة الاعمال، وقد توصلت الى ان تعليم ريادة الاعمال بالجامعة المدروسة فعال في بعض جوانبه وغير فعال في جوانب اخرى، إذ انه يشجع الطلبة على تولي ريادة الاعمال كمهنة ويساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لريادة الاعمال، ولكنه غير فعال في اكتساب مهارات التعامل ومواجهة الاشخاص الذين يتمتعون بافكار عمل جيدة وفي اكتساب مهارات الوصول الى التمويل المطلوب.

- دراسة (Charlotte Bose Iro-Idoro, 2017) بعنوان: **Entrepreneurship Education And For Reducing Unemployment Problem Among Nigerian Self-Efficacy: Strategies Graduates** هدفت هذه الدراسة الى تحليل تعليم ريادة الاعمال والكفاءة الذاتية كمحددات واستراتيجيات للحد من البطالة، وقد تم الاعتماد على تحليل اراء عينة تتكون من 180 من بين خريجي الجامعات بنيجيريا العاطلين عن العمل، وقد اظهرت النتائج أن تعليم ريادة الاعمال والكفاءة الذاتية تعتبر من اهم العوامل المحددة لنية ريادة الاعمال، كما وجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين تعليم ريادة الاعمال والكفاءة الذاتية ومشكلة البطالة، كما اكدت على ان اكتساب المهارات والافكار والقدرات اللازمة لخلق وإدارة الفرص العمل ينطوي على تعليم قوي لريادة الاعمال.

- دراسة (Fellnhöfer, 2017) بعنوان: **Entrepreneurship education revisited: perceived entrepreneurial role models increase perceived behavioural control** والتي هدفت الى فحص الامكانيات وفعالية نماذج تعليم ريادة الاعمال المعتمدة على نظرية باندورا للتعليم الاجتماعي، ونظرية ajzen للسلوك المخطط ودورها في تحسين نتائج تعليم ريادة الاعمال، حيث درست عينة تتكون من 426 فرد من النمسا وفلندا واليونان، وقد كشفت الدراسة عن توجه تعليم ريادة الاعمال نحو تجارب الحياة الواقعية بشكل اكبر، كما توصلت الى ان هناك تأثير ايجابي للقدوة على السلوك المتصور لريادة الاعمال لدى المتعلمين وذلك بناء على التأثير في كفاءتهم الذاتية، ووضحت الدراسة بضرورة ادماج رواد الاعمال في تعليم ريادة الاعمال بغرض ربط هذا الاخير بالواقع العملي اكثر.

- دراسة (Lihao Wu, 2022) بعنوان: **Entrepreneurship Education and Entrepreneurial Intentions of College Students: The Mediating Role of Entrepreneurial Self-Efficacy and the Moderating Role of Entrepreneurial Competition Experience**، هدفت الدراسة الى اكتشاف الطرق الفعالة لتحسين الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال لدى الطلاب من خلال تعليم ريادة الاعمال، وقد تم دراسة عينة تتكون من 804 طالب جامعي من الصين، حيث اظهرت النتائج وجود فروقات في خصائص ونية ريادة الاعمال تعزى لكل من الجنس والخبرة في ريادة الاعمال وتجربة المنافسة في ريادة الاعمال، كما توصلت الى أن تعليم ريادة الاعمال يؤثر بشكل ايجابي وكبير في الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال ونية ريادة الاعمال كما ان هذين الاخيرين يرتبطان ايجابا ببعضهما البعض، حيث تلعب الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال دورا وسيطا بين تعليم ريادة الاعمال ونية ريادة الاعمال، كما ان

الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال تلعب دورا قمعيا في العلاقة بينهما، كما ان تجربة منافسة ريادة الأعمال تعمل على تعديل النصف الثاني من التأثير الوسيط للكفاءة الذاتية لريادة الأعمال.

من خلال استعراض اهم الدراسات السابقة والتي تناولت احد متغيرات دراستنا كالتعليم الريادي او الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال، وذلك في بيئات مختلفة كالصين والولايات المتحدة الامريكية واوروبا واندونيسيا وغيرها، واعتمدت كلها على المنهج التحليلي المسحي في جمع البيانات وتحليلها وبناء العلاقات، كما اقتضت بعضا على دراسة احد ابعاد التعليم الريادي كبيئة التعليم او اساليب التعليم او برامج ومناهج التعليم، اما دراستنا هذه فقد اختلفت عنها من حيث انها درست العلاقة بين التعليم الريادي بمختلف ابعاده الاربعة المتمثلة في برامج التعليم، اساليب وطرق التعليم، فعالية الاستاذ وبيئة التعليم، وقد حاولت دراستنا هذه قياس الاثر بين هذه الابعاد والكفاءة الذاتية لريادة الأعمال كمحصلة لثلاث مكونات وهي: المكون المعرفي، المكون العاطفي والمكون السلوكي، وذلك باجراء دراسة مسحية شملت عينة من 29 جامعة جزائرية، وكما أشارت معظم الدراسات السابقة فان هناك حاجة ماسة لفهم نظري وتطبيقي لمناهج تعليم ريادة الأعمال ودراسة نتائجها من مختلف الجوانب، وكذا فعاليتها في تحقيق الاهداف التي تتمحور بشكل رئيسي حول دعم القدرات والتوجهات الريادية لدى الطلبة، ومن ثم ايجاد تصور دقيق حول برامج وطرق واساليب التعليم المثالية لريادة الأعمال.

I- الإطار النظري للدراسة:

I-1- تعليم ريادة الأعمال:

يعتبر تعليم ريادة الأعمال احد التوجهات الحديثة في التعليم التي تركز على تنمية مهارات وقدرات الأفراد بما يمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة وخوض تحديات الشغل والمشاركة في التنمية المستدامة انطلاقا من تعزيز السمات والخصائص الريادية في الفرد، وقد دلت العديد من الدراسات على فعالية هذا النمط التعليمي الأمر الذي أدى إلى ظهور اتجاه متصاعد لتبني التعليم الريادي حسب دراسة (Alexander Newman, 2019, p. 407)، فخلال العقدين الماضيين حدث نمو هائل في عدد الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعات الامريكية من 250 دورة الى 5000 دورة مدتها من سنتين الى اربع سنوات (kouffman- the foundation of entrepreneurship, 2008, p. 16). وهذا ما يستدعي ضرورة اعطاء دراسة مستفيضة لهذا النمط التعليمي وتحري فعاليته باعتباره منهج وتوجه تعليمي جديد وحديث بحاجة ماسة لاختبار فعاليته ونجاعته، بناء على دراسات تطبيقية وميدانية.

I-1-1- تعريف تعليم ريادة الأعمال:

يعتبر تعليم ريادة الأعمال مجموعة من البرامج والمعارف النظرية والتطبيقية التي تقدم بطريقة متميزة ومبتكرة الى الطلاب بغرض تنمية مهاراتهم وقدراتهم الريادية، التي تجعلهم فاعلين في الحياة الاقتصادية وقادرين على مواجهة متطلبات وتحديات الحياة، فهو يحتل مكانة مهمة بالنسبة للفرد والمجتمع، وبالنظر لهذا الدور الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فقد حظي بالكثير من الدراسات التي عملت على تحليل مفهومه وتحديد ابعاده، ولهذا نجد هناك العديد من التعاريف يمكن عرض أهمها نت خلال ما يلي:

يعرف (Wilson, 2008, p. 5) التعليم الريادي على انه عملية تطوير المواقف والسلوكيات والقدرات التي يحتاجها الافراد عند ممارسة عمل ريادي سواء كمدير او مسؤول وصاحب مشروع، وفي نفس السياق ينظر اليه (Alain

Fayolle, 2017, p. 04) على أنه: مختلف الأنشطة التعليمية الهادفة إلى تعزيز التفكير والسلوك والمهارات الريادية وتكسب الطالب مجموعة من سمات وخصائص رائد الأعمال، حيث يركز هذا المفهوم للتعليم الريادي على تنمية المهارات والقدرات المعرفية والتطبيقية لدى الطالب في حين يهمل جوانب مهمة يجب على أي نط تعليمي أي يستهدفها على راسها دعم التوجه والرغبة لدى الطالب.

ومن جهة أخرى ينظر (Said, 2014, p. 1571) الى تعليم ريادة الأعمال من زاوية الطريقة والاسلوب الذي من خلاله تتدرج مراحل عملية التعليم لريادة الأعمال، فيعتبره نشاط تعليمي تدريجي يساعد الطلاب على الانتقال الى أنشطة تعليمية أكثر تحديا بغرض تمكينهم من تطوير بصيرتهم وتعلم طرق مبتكرة لاكتشاف الفرص في بيئة ريادية وإدارة أعمالهم للاستفادة من تلك الفرص ومواجهة متطلبات المعيشة والتحكم في ظروفها، حيث يجب على تعليم ريادة الأعمال ان يتجاوز فكرة تنمية القدرات والمهارات الريادية الى تنمية الوعي والتوجه نحو ريادة الأعمال.

في حين يراه البرتي (Alberti FG, 2004) على أنه النقل الرسمي المنظم للكفاءات الريادية والمفاهيم والمهارات والوعي العقلي الذي يحتاجه الافراد أثناء عملية بدء وتطوير مشاريعهم الموجهة نحو النمو (الاستراتيجيات الابداعية، التقنيات المبتكرة، الادراك الخارق لاتجاهات السوق) ، وهذا التعريف يتوافق الى حد ما مع تعريف منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية التي عرفتة على انه: مجموعة اساليب التعليم النظامي الذي يقوم على اعلام وتدريب وتعليم اي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بهدف تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة وتطويرها (UNESCO, ILC, 2006, p. 21).

وبين (Solomon.G, 2007) ان تعليم ريادة الأعمال يمثل محصلة لعدة تخصصات تمكن الطالب من ممارسة عملا تجاريا، حيث يرى أن جوهر تعليم ريادة الأعمال يكمن في القدرة على تصور ورسم مسار لمشروع تجاري جديد من خلال الجمع بين التخصصات الوظيفية ومن البيئة الخارجية في سياق عدم اليقين والغموض غير عاديين الذين يواجهان مشروعا تجاريا جديدا، إذ يمكن الطلاب من تطوير استراتيجيات التكيف النفسي الخاصة بهم بما يساعدهم على تكوين الدافع والتعامل مع حالات القلق مما يؤدي الى ثقة اكبر في فرصهم المستقبلية في النجاح (Alexander Newman, 2019, p. 408)

في حين يركز (Ediagbonya, 2013) على ضرورة تطوير خصائص وسمات رائد الأعمال لدى الطالب، وهذا ما يتوافق مع تعريف (Alain Fayolle, 2006, p. 702) الذي يعرفه على انه برنامج تعليمي او عملية تستخدم لتطوير المواقف والمهارات والكفاءات الريادية من اجل تطوير الصفات المطلوبة لانشاء اعمال تجارية، فهو كما اشار اليه تقرير (kouffman- the foundation of entrepreneurship, 2008, p. 15) على انه تعليم تمكيني، وتؤكد منظمة التعاون والتنمية أن تعليم ريادة الأعمال يجب ان يهتم بغرس ثقافة ريادة الأعمال من خلال اكساب المهارات والسمات اللازمة للمشاريع الريادية كالقدرة على التفكير الخلاق (OECD, 2010, p. 10).

I-1-2- أهداف تعليم ريادة الأعمال:

لقد تباينت الرؤى بين الباحثين حول اهداف تعليم ريادة الأعمال، إذ يرى اتحاد تعليم ريادة الأعمال ان تعليم ريادة الأعمال يسعى الى اعداد الناس ليكونو مسؤولين ومفكرين رياديين، حيث لا يقتصر على تعليم كيفية ادارة الأعمال بل يتعلق الامر ايضا بتشجيع التفكير، الابداع وتعزيز الشعور القوي بالقيمة الذاتية والمساءلة وتشمل المعرفة

الاساسية لريادة الاعمال: التعرف على الفرص والقدرة على متابعتها، القدرة على انشاء وتشغيل مشروع جديد، القدرة على التفكير بطريقة ابداعية وناقدة (Olawale Fatoki, 2014, p. 588). حيث تعمل تلك المعرفة التي يجب على تعليم ريادة الاعمال ان يقدمها حسب (Thomas Garavan . N, 1994, p. 05) على دعم المهارات والقدرات الخاصة بتحليل المواقف وتحديد الخطط وتنفيذها وتحفيز الدوافع، في حين يرى (Henry C, 2005) أن تعليم ريادة الاعمال يتضمن هدفين: زيادة الوعي والفهم حول العملية التي ينطوي عليها بدء وادارة مشروع جديد، زيادة وعي الطلاب بملكية الاعمال الصغيرة كخيار مهني جاد، وحسب (Frank H, 2005) فإن تعليم ريادة الاعمال يهدف الى خلق مواقف وروح وثقافة ريادة الاعمال بين الافراد والمجتمع، أما (Lekoko. m, 2012, p. 12027) يقول ان تعليم ريادة الاعمال يهدف الى تجهيز المتعلمين ليتمكنوا من انشاء اعمالهم التجارية الخاصة بمجرد اكمالهم لدراساتهم وذلك من خلال:

- اتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على التوجه الريادي
 - زيادة وعي الطلاب بريادة الاعمال كخيار وظيفي
 - زيادة الكفاءة الذاتية للطلاب
 - أما (Garavan T.N, 1994) فيحدد اهداف تعليم ريادة الاعمال في النقاط الآتية:
 - اكتساب معرفة وثيقة الصلة بريادة الاعمال
 - اكتساب مهارات استخدام التقنيات في تحليل مواقف العمل وبناء الخطط
 - تحديد وتحفيز روح المبادرة والمواهب والمهارات
 - معالجة الافكار السلبية المثبطة والمعركة لدوافع الفرد نحو ريادة الاعمال
 - تطوير العواطف والميولات للجوانب الاساسية لريادة الاعمال
 - ابتكار مواقف اتجاه التغيير
 - تشجيع الشركات الناشئة الجديدة والمشاريع الريادية الاخرى
- I-1-3- أصناف تعليم ريادة الاعمال:**

من خلال تفحص مختلف الدراسات والادبيات التي تناولت موضوع تعليم ريادة الاعمال، نلمس ان هناك اختلاف بين الباحثين والمفكرين في هذا المجال حول انواعه واشكاله، فقد ميز (Laukkanen, 2000) بين مجالين لتعليم ريادة الاعمال الاول يشمل تطوير ودراسة نظريات ريادة الاعمال، والثاني يختص بمخاطبة رواد الاعمال الحاليين والمحتملين من اجل تطوير وتحفيز عملية ريادة الاعمال، كما ميز José Carlos Sánchez García, 2017, (p. 452) بين ثلاث انواع من تعليم ريادة الاعمال على النحو الاتي:

- تدريس ريادة الاعمال: حيث تدرس المعرفة العامة للمفاهيم المتعلقة بريادة الاعمال
- التدريس للقيام بريادة الاعمال: وهو نهج نظري وعملي لتوفير المعرفة والمهارات الريادية
- التدريس من خلال ريادة الاعمال (القائم على العمل): اسلوب يعتمد على العملية التجريبية، حيث يتعلم رواد الاعمال المحتملون مباشرة من خلال تجارب ريادة الاعمال

أما (Kåre Moberg, 2014، صفحة 23) فقد قام بتصنيفها وفقا لتركيزها وطرق التدريس واهداف التعلم الى ثلاث اصناف وهي:

- 1- التعليم من أجل ريادة الاعمال: يكون هذا النهج موجها نحو الممارسة ويهدف الى تعزيز كل من المهارات الموجهة للاعمال والمهارات الريادية، وبالتالي يكون التركيز على كل من المحتوى وطرق التدريب
- 2- التعليم حول ريادة الاعمال: اي التعليم الذي يركز على نقل المعرفة التصريحية حول ريادة الاعمال، وما يفعله رواد الاعمال وهذا هو النهج الاكثر شيوعا
- 3- التعليم من خلال ريادة الاعمال: وهو نهج يختلف نسبيا عن النهجين السابقين حيث يركز على استخدام ريادة الاعمال كاسلوب تعليمي، فالنهجين السابقين يركزان على انشاء المشاريع الجديدة اما هذا النهج ينصب اكثر على رعاية الافراد المبتكرين والمبدعين والمغامرين، ولا يحتاج المحتوى التعليمي في هذا النهج الى التركيز على ريادة الاعمال من حيث تعريفه السياقي كشكل تنظيمي يتميز بالاعمال التجارية الصغيرة وانشاء المشاريع الجديدة. بل يركز على دراسة رواد الاعمال وكيف يتعلمون ويتصفون وكيف تم تطوير شغف وتحفيز ريادة الاعمال.

I-2- الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال:

يتحدد السلوك البشري وما ينبغي ان يقوم به الفرد من أعمال وإنجازات وما يمكن ان يحققه من نجاحات بنوعية ومستوى معتقداته وأحكامه حول مهاراته وقدراته الشخصية، فكلما كانت نظرة الشخص إيجابية حول ذاتيته وشخصيته زادت دافعيته للعمل واحتمال نجاحه يكون اكبر، والعكس اذا ما كانت نظريته سلبية غير إيجابية فان دافعيته ستكون ضعيفة نحو العمل ويزيد احتمال فشله في الاعمال والمهام وتقل معها المثابرة والاستمرارية، وهذا ما يشير إلى مفهوم الكفاءة الذاتية، التي حظيت بالكثير من التعاريف.

حيث يعرفها (Kåre Moberg, 2014، صفحة 17) على انها مفهوم نظري تمتد جذوره إلى نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا والتي تركز على ثقة الفرد في مهاراته الخاصة بسلوك معين وإدارة نشاط محدد.

أما (Schwarzar): فيعتبرها بعد ثابت من أبعاد الشخصية يمثل قناعات ذاتية حول قدرات الفرد للتغلب على المشكلات والمواقف الضاغطة التي تواجهه، والتي تدفعه لاختيار القرارات الخاصة بمعالجتها، وتعمل على تحديد الجهود المبذولة لمواجهة تحديات ما (Schwarzar, 1999, 116)،

يصف ويلسون الكفاءة الذاتية بأنها ثقة بالنفس في مجال معين والتي تستمد من تصورات الفرد الذاتية لمهاراته وقدراته (Badariah Hj Din, 2015, p. 120).

في حين يراها (Boyd G.S, 1994) بأنها بناء خاص يتضمن تقييما للمعتقدات الواثقة التي يمتلكها الفرد حول الشخصية الداخلية.

ساهمت العديد من النظريات في تفسير مواقف ريادة الاعمال من بينها: (José Carlos Sánchez García, 2017, p. 445)

- النظرية المعرفية: تفترض أن رواد الاعمال لديهم هيكل معرفي يستخدم لإجراء التقييمات أو الأحكام أو القرارات التي تتضمن تقييم الفرص وإنشاء الاعمال التجارية وتطويرها، كما تفترض هذه النظرية ان الأفراد لن يؤدوا الأنشطة التي يرون أنها تتجاوز قدراتهم (Kåre Moberg, 2014، صفحة 17).

- نظرية الفعل العقلاني: تعتبر ان سلوك الناس مدعوم بشكل كبير من قبل الدول العقلانية باستخدام المعلومات المتاحة بطريقة منهجية لإصدار حكم تقييمي على العواقب، حيث تصور النية على أنها مقدمة للعمل، على الرغم من أنها لا تحاول إثبات ان النية تؤدي بالضرورة دائما إلى الفعل، حيث يعتمد مستوى النية وفقا لهذه النظرية على الموقف (أي كيفية تقييم الشخص للفعل) والمعياري الذاتي (أي كيف يدركه الشخص وفقا لتقييم العناصر المهمة الأخرى)

- نظرية السمات الشخصية: تقوم على افتراض ان رواد الاعمال لديهم قيم شخصية تختلف عن غير رواد الاعمال وقد دلت دراسات ان الخصائص الشخصية تعمل كمحدد لنية ريادة الاعمال كما أنها تفسر جزءا كبيرا من تباينها.

- نظرية السلوك المخطط: اقترحها (Icek, 1991) بناء على مراجعة نظرية الفعل المعقول مع الحفاظ على الموقف والمعياري الذاتي كعناصر أساسية لعمل ريادة الاعمال، مع إضافة السيطرة المتصورة، في هذا المجال يتم إنشاء ملف شخصي يتكون من عدة عوامل مؤثرة مثل الشخصية والدعم الاجتماعي والأنظمة الاقتصادية والثقافة والقيم، وقد بين ان السلوك الريادي يمكن توقعه بشكل افضل من خلال نوايا ريادة الاعمال إذ تتشكل تلك النوايا من خلال المواقف والمعايير الذاتية (Fellnhöfer, 2017, p. 263)، حيث تعتبر هذه النظرية ان المواقف مقدمة النوايا التي تسبق السلوك (Icek, 1991).

ينظر إلى الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال على أنها مورد نفسي شخصي يقود الأفراد إلى استثمار موارد أكبر في العمل (دوامه مكاسب) التي بدورها تؤثر على نتائج ريادة الاعمال وتساهم في تخفيف الآثار السلبية للمتطلبات التي تنشأ عن بيئة العمل الريادية كعبء العمل الزائد، ضغط الوقت، الصراع الجماعي (Alexander Newman, 2019, 114).

كما ينظر إليها أيضا على أنها وسيط بين القدرات والإمكانات الشخصية ونوايا ريادة الاعمال (Prabhu, 2012).

وبين Bledow بان الكفاءة الذاتية عبارة عن استجابة ديناميكية لمتطلبات المواقف بدلا من انها اعتقاد ثابت (Bledow, 2013)، وهذا يؤكد ان نجاح الاعمال والمشاريع يؤدي إلى مستويات متنوعة من الكفاءة الذاتية، أي ان الخبرة الطويلة في ممارسة الاعمال الناجحة يرفع في الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال (Bandura A. &. 2003, 94).

اعتمدت دراسة (Kåre Moberg, 2014، صفحة 18).. خمسة أبعاد لقياس الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال وهي:

- 1- القدرة الإبداعية: وتعني القدرة على التفكير بطرق جديدة وخيالية، حيث تستخدم هذه القدرة من اجل التجديد واكتشاف الفرص
- 2- القدرة على التخطيط وتنظيم المهام: وهي قدرات مهمة وأساسية لريادة الاعمال
- 3- محو الأمية المالية: وتعني القدرة على فهم البيانات المالية والميزانيات.
- 4- حشد الموارد: أي القدرة على تجميع وتنظيم الموارد من اجل استغلال فرصة عمل
- 5- إدارة المخاطر: أي القدرة على إدارة والتعامل مع عدم اليقين والغموض في عملية تنفيذ واستغلال فكرة العمل.

II- الدراسة الميدانية:

II-1- منهجية الدراسة الميدانية:

بغرض تحليل وقياس فعالية التعليم بالجامعة الجزائرية في تدعيم الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال لدى الطلبة الجامعيين، وبالاكتفاء على نتائج الدراسة النظرية ونتائج الدراسات السابقة، قمنا بتحليل نتائج الدراسة الميدانية، باستخدام مجموعة من الأدوات والأساليب، التي مكنتنا من الحصول على البيانات والحقائق الضرورية للدراسة، وتحليلها واختبار الفرضيات، وتقدير النموذج المعبر عن العلاقة بين المتغيرات المدروسة.

II-1-1- مجتمع وأدوات الدراسة

بغرض تحليل إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات فقد تم تحديد مجموع طلبة الماستر والمتخرجين من الجامعات الجزائرية أو المعاهد كمجتمع للدراسة، حيث تختلف خصائصهم حسب الجنس والعمر والحالة الدراسية. وقد تم الاعتماد على الاستبيان في جمع آراء واتجاهات الطلبة نحو تعليم ريادة الاعمال وكفاءتهم الذاتية، والذي تضمن محورين: أحدهما يقيس فعالية تعليم ريادة الاعمال والذي يتكون من أربعة أبعاد وهي: بعد برامج ومحتوى التعليم، أساليب وطرق التدريس، فعالية الأستاذ في التدريس، وبيئة التعليم، والمحور الثاني حول الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال والذي بدوره يقاس من خلال بعدين وهما: المكون المعرفي أي الوعي بالذات، والمكون العاطفي والذي يشير إلى الرغبة في الإنجاز وتحقيق الذات.

كما اعتمدنا على مجموعة من الأدوات والأساليب من اجل تحليل البيانات وقياس العلاقات واختبار الفرضيات ومنها: معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان، معاملات الارتباط لسبيرمان من أجل اختبار الصدق الداخلي للاستبيان، كما استخدمنا التباين، نموذج الانحدار الخطي البسيط، معامل التحديد، معامل الارتباط، واختبار أنوفا.

II-1-2- صدق وثبات أداة الدراسة

لقد اعتمدنا على معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان في اختبار صدق وثبات أداة الدراسة، والذي وردت قيمته 0.814، وهي قيمة مرتفعة نسبيا ومقبولة وهذا يعني أن لجميع محاور الدراسة درجة مقبولة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

II-1-3- وصف عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من 416 طالب يتوزعون بين المتدربين والمتخرجين والذين ينتمون إلى 29 جامعة على مستوى الوطن، وفئتين عمريتين، ومن كلا الجنسين، والجدول التالي يوضح وصف هذه العينة حسب المتغيرات الشخصية:

جدول رقم (01): وصف عينة الدراسة

المتغير	الخاصية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	204	49,0
	أنثى	212	51,0
	المجموع	416	100,0
العمر	30 سنة فأقل	268	64.4
	من 31 سنة فما	148	35.6
	المجموع	416	100,0

33.4	139	السنة أولى ماستر	الحالة الدراسية
37.7	157	السنة الثانية ماستر	
28.8	120	متخرج	
100,0	416	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان عينة الدراسة تتوزع بشكل متقارب بين الذكور والإناث، حيث تبلغ نسبة الإناث 51% مقابل 49% للذكور، كما يلاحظ أن أغلب الطلبة الذين هم أقل من 30 سنة بنسبة 64.4 %، أما باقي النسبة تعود إلى الفئة الذين تفوق أعمارهم 30 سنة، أما بالنسبة لمتغير الحالة الدراسية فقد كانت أعلى نسبة لطلبة السنة الثانية ماستر 37.7% مقابل 33.4 % للسنة الأولى، في حين ان نسبة الطلبة المتخرجين بلغت 28.8%.

II-2- تحليل نتائج الدراسة: الجدول التالي يبين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بتعليم ريادة الاعمال والكفاءة الذاتية:

الجدول (2) : المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول والثاني

الدرجة	الانحراف	المتوسط الحسابي	العبارة
متوسط	,56786	3,1034	البعد الأول: تقييم برامج التعليم ريادة الاعمال
ضعيف	,67136	2,9474	البعد الثاني: تقييم طرق وأساليب التدريس
متوسط	,74041	3,1827	البعد الثالث: فعالية الأستاذ في إدارة حصص التدريس
متوسط	,62971	3,0096	البعد الرابع: تقييم بيئة التعليم
متوسط	,54346	3,0834	المحور الأول: تعليم ريادة الاعمال
متوسط	,74347	3,0898	المحور الثاني: الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول ان نتائج المحور الأول الخاص بقياس مستوى تعليم ريادة الاعمال لدى الطلبة كانت متوسطة، حيث قدر المتوسط الحسابي الكلي بـ: 3,0834 وهي قيمة متوسطة، وبالنظر إلى فقراته كانت كلها متقاربة، أما فيما يخص أبعاده فقد ورد البعد الأول بقيمة متوسطة تعادل 3,1034، وهو البعد الذي يقيس فعالية برامج تعليم ريادة الأعمال، وهذا يعني ان تقييم الطلبة ونظرتهم للبرامج المتعلقة بتعليم ريادة الاعمال متوسطة، حيث حصلت العبارة الخاصة بتقييم مدى سهولة وتوافق البرامج مع قدرات الطالب اعلى قيمة، فيما حصلت العبارة الخاصة بتقييم مدى انسجام وتوافق البرامج مع متطلبات الشغل ادنى قيمة، وهذا يعني ضعف هذه البرامج وعدم توافرها مع متطلبات الشغل. أما فيما يخص البعد الثاني المتعلق بتقييم طرق وأساليب التدريس فقد ورد بقيمة 2.94 وهي قيمة ضعيفة تدل على ضعف أساليب وطرق تدريس ريادة الاعمال بالجامعات محل الدراسة، حيث احتلت العبارة الخاصة باعتماد التقنيات الإلكترونية والإعلام الآلي في عملية التدريس المرتبة الأولى بقيمة متوسطة 3.18، بينما احتلت المرتبة الأخيرة العبارة الخاصة بالخريجات والتربصات الميدانية بقيمة تعادل 2.68، وهذا يدل على ضعف أساليب التدريس الميداني في الجامعات الجزائرية، أما فيما يخص البعد الثالث الخاص بقياس فعالية الأستاذ في إدارة حصص التدريس فقد ورد بقيمة متوسطة تعادل 3.18، حيث وردت العبارة الخاصة باعتماد الأستاذ على وسائل الاتصال الإلكتروني في الاتصال والتفاعل مع الطلبة المرتبة الأولى بقيمة 3.40، بينما احتلت العبارة الخاصة بتعاطف الأستاذ مع الطلبة وتفهم مشاعرهم

المرتبة الأخيرة بقيمة 2.98. أما فيما يخص البعد الرابع الخاص بتقييم بيئة التعلم، فقد ورد بقيمة متوسطة تعادل 3.00، حيث احتلت العبارة الخاصة بتقييم قاعات التدريس من حيث التنظيم والترتيب المرتبة الأولى بقيمة 3.26 بينما احتلت العبارة الخاصة بتقييم مدى جاهزية قاعات الدراسة بمكيفات الهواء وأجهزة التدفئة المرتبة الأخيرة بقيمة 2.74.

أما فيما يخص المحور الخاص بالكفاءة الذاتية لريادة الأعمال ورد بقيمة 3.08 وهي قيمة متوسطة تدل على أن الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة متوسطة، ومن خلال ملاحظة العبارات المكونة لهذا المتغير نجد العبارات الخاصة ب: رؤية الطلبة لفرص النجاح والعمل، نظرهم إلى الفشل في العمل كخطوة للنجاح، ميلهم وحبهم لريادة الأعمال، رغبتهم في تجسيد الأفكار الخاصة بهم وحبهم للعمل الحر والاستثمار كلها عبارات كانت ضعيفة، حيث حصلت العبارة الخاصة بالميل إلى العمل الحر والاستثمار على ادنى قيمة وهذا يدل على ضعف تفضيل الطلبة للعمل الريادي الحر بدلا من ذلك يفضلون العمل في الوظائف، وذلك نتيجة ميلهم إلى الرتبة في العمل، بينما وردت باقي العبارات بقيم متوسطة، وهي العبارات الخاصة بقياس مدى توفر خصائص رائد الأعمال: كحب إبراز القدرات، تحمل المخاطرة وحب المغامرة، حب التجديد والتنوع في الأعمال، حب الاستكشاف، حب الاستقلالية في العمل.

II-3- اختبار الفرضيات:

- اختبار الفرضية الأولى: تتمثل الفرضية فيما يلي: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتعليم ريادة الأعمال على الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطالب الجامعي.

الجدول (3) : نتائج اختبار الفرضية الأولى

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)
الانحدار	118,771	1	118,771	445,662	,000
الخطأ	110,067	413	,267	-	-
المجموع	228,838	414		-	-

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss .

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية إيجابي لتعليم ريادة الأعمال على الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة، عند مستوى المعنوية 0,000، وهي أقل من 0.05 وهذا يشير إلى معنوية النتائج للعلاقة بين المتغيرين. وعليه نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود علاقة تأثيرية بين تعليم ريادة الأعمال والكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى الطلبة عند مستوى الدلالة الإحصائية 0,05، وبما أنه توجد علاقة بينهما فيمكننا قياس قوة تلك العلاقة وتقدير نموذجها على النحو الآتي:

الجدول (4) : تقدير نموذج الدراسة

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المصحح R ²	الخطأ المعياري في
تعليم ريادة	,720	,519	,518	,51624

النموذج	B	الانحراف المعياري	Bêta	T	sig
الثابت	0,051	0,146		0,349	0,728
تعليم ريادة الأعمال	0,986	0,047	0,72	21,111	0

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بلغ قيمة 0.72، ومعامل التحديد بلغ قيمة 0.519 وهي قيمة قوية، وتدل على ان 51.9% من التغير في الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال لدى الطالب الجامعي يعود إلى تأثير تعليم ريادة الأعمال بينما باقي النسبة تعود إلى متغيرات أخرى خارج النموذج، كتأثير الأسرة والمحيط الاجتماعي ووسائل الإعلام إضافة إلى السمات الشخصية.

- اختبار الفرضية الثانية: تتمثل الفرضية فيما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأثر تعليم ريادة الاعمال على الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال لدى الطالب الجامعي تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

الجدول (5) : نتائج اختبار الفرضية الثانية

المتغير	قيمة f	SIG
الجنس	16.542	0.00
السن	3.751	0.053
الحالة الدراسية	2.815	0.061

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة اقل من 0.05 بالنسبة لمتغير الجنس فقط، وهذا يدل على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى هذا المتغير المذكور، أما بالنسبة لباقي المتغيرات والمتمثلة في السن والحالة الدراسية فان مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة تعزى لهذه المتغيرات، ومن ثم فإنها لا تؤثر في نوع العلاقة بين تعليم ريادة الاعمال والكفاءة الذاتية.

أما بالنسبة لمتغير الجنس فانه يؤثر في نوع العلاقة بين تعليم ريادة الاعمال والكفاءة الذاتية لريادة الاعمال لدى الطالب الجامعي، حيث كانت الفروقات لصالح فئة الإناث بمتوسط قدره 3.23 مقابل 2.94 لفئة الذكور، وهذا يدل على ان الإناث أكثر استجابة وميلا لريادة الاعمال من فئة الذكور.

II-4- مناقشة النتائج

تعتبر الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال مكون اساسي لشخصية رائد الاعمال، وموجه لسلوكاته وتصرفاته، بحيث ان دافعيته وقوة اقباله على هذا التوجه تتحدد بناء على قوة ودرجة الكفاءة الذاتية لديه، أي حسب حكمه ونظريته لقدراته ومهاراته الذاتية وما يمكن ان يحققه من نجاحات في مجال ريادة الاعمال، وعلى رأسها الإبداع والابتكار، تحمل المسؤولية والمخاطرة والمعرفة الفنية والتنظيمية ومهارات القيادة والتأثير، تلك الخصائص كما يفترضها (Fang. C, 2010) تمكن رواد الاعمال من فهم كيفية استخدام التقنيات المعروفة، وفي نفس الوقت تمكنهم من تحديد الفرص والمناهج الجديدة التي تضيفي إلى الكفاءة.

ورغم أهمية الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال في صناعة رواد الاعمال وتحفيزهم ودفعهم نحو خوض غمار هذا المجال، إلا ان مستواه ما يزال متدني حيث توصلت دراستنا هذه إلى قيمة متوسطة تعادل 3.08، وهو ما يوافق نتائج دراسة (Kaneez Fatima Sadriwala, 2018)، وبخالف ما توصلت إليه دراسة (الذهلي 2022) التي وجدت ان الطلبة أفراد العينة المدروسة يتمتعون بمعتقدات كفاءة ذاتية مرتفعة لريادة الاعمال، ويمكن إرجاع ضعف الكفاءة الذاتية

لريادة الاعمال في الوسط الطلابي إلى المؤثرات التي حددها (Zimmerman B. J., 1989,330) وفق ثلاث مجموعات وهي:

- المؤثرات الشخصية: وتتمثل في المعرفة المكتسبة والأهداف والخصائص الشخصية للفرد
- المؤثرات السلوكية: والتي تظهر في ثلاث مراحل وهي: مرحلة ملاحظة الذات، مرحلة الحكم على الذات، ومرحلة رد فعل الذات

- المؤثرات البيئية: وتمثل مختلف العوامل المحيطة بالفرد، والتي يمكن ان تؤثر على قناعاته واتجاهاته وطريقة تصور ذاته.
حيث يعتبر التعليم بمختلف انواعه واطواره من العوامل المهمة التي يمكن التأثير بها في الكفاءة الذاتية، حيث توصلت دراستنا هذه الى ان 51.9% من التغير في هذه الكفاءة يعود الى التغير في تعليم ريادة الاعمال، وهذا ما يتوافق مع العديد من الدراسات على رأسها دراسة: (Alexander Newman, 2019, p. 408)، ودراسة (Kassean, 2015) التي توصلت إلى وجود علاقة قوية بين مشاركة الطلاب في أنشطة التعليم التجريبي لريادة الاعمال اثناء دراستهم مع الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال، وهذا ما يؤكد أيضا نتائج النظرية المعرفية الاجتماعية من حيث انها تسلط الضوء على تأثير خبرات الاتقان والتعلم غير مباشر على الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال (Alexander Newman, 2019, p. 408)، كما وجدت دراسة (Shinnar, 2014) أن مشاركة الطلاب في تعليم ريادة الاعمال قادتهم الى تطوير معتقدات اعلى من الكفاءة الذاتية لريادة الاعمال، ومن جهة أخرى بينت دراسة (Said, 2014) التي اجريت على مجموعة من طلاب من جامعة في ماليزيا ان التعليم الريادي يساهم بشكل كبير في تشكيل فهم الطلاب لريادة الاعمال من حيث الفوائد والتحديات الناتجة عن ممارستها، وله تأثير ايجابي على روح ريادة الاعمال وتوقعات الطلاب حول هذا النشاط، في حين توصلت دراسة (Oosterbeek H, 2010) الى نتائج عكسية أي أن هناك تأثير سلبي لتعليم ريادة الاعمال على نية ريادة الاعمال وعلى مهارات تنظيم المشاريع، ويمكن تفسير هذا الارتباط السلبي من خلال النتائج التي توصلت اليها دراسة (Daniel Yar Hamidi, 2008) والتي بينت أن مهارات الابداع وخبرات ريادة الاعمال السابقة ترتبط بشكل ايجابي مع نية ريادة الاعمال، في حين ان ادراك المخاطر له تأثير سلبي.

ورغم اثبات دراستنا هذه لوجود علاقة قوية وإيجابية بين تعليم ريادة الاعمال والكفاءة الذاتية، الا ان هناك ضعف لنشاط التعليم بالجامعات الجزائرية، حيث توصلت الدراسة الى ان المتوسط الحسابي لاجابات افراد العينة تمثل في القيمة 3.08 وهي قيمة متوسطة تدل على عدم فعالية انظمة التعليم، وخاصة بالنظر الى ابعاده الاربعة بما فيها: برامج التعليم، طرق واساليب التدريس، فعالية الاستاذ في تنشيط الحصة، وبيئة التعليم، والتي وردت قيمها كلها متوسطة، وهي النتيجة الذي توصلت اليها الكثير من الدراسات على غرار دراسة (Badariah Hj Din, 2015, p. 119) التي اختصت بتقييم برامج تعليم ريادة الاعمال من خلال اربع محددات وهي: التفكير في المخاطر، الكفاءة الذاتية، الحاجة الى الانجاز، التحكم في الموقع، كما توصلت دراسة (Souitaris V, 2007) الى ان برامج تعليم ريادة الاعمال تزيد من المعايير الذاتية للطلاب ونواياهم اتجاه ريادة الاعمال، وذلك بالتركيز على البرامج التي تزيد من الثقة المتعلقة باداء مهام ريادة الاعمال المختلفة (Gilad Chen, 2001, p. 63). وهناك الكثير من الدراسات التي توصلت الى وجود علاقة مهمة بين برامج تعليم ريادة الاعمال والنية الريادية (Vishal K. Gupta, 2009)، (Maribel

(Guerrero, 2008), (Alain Fayolle, 2006), (Sánchez J., 2013)، فيما اهتمت بعض الدراسات بتحليل العلاقة بين أساليب وطرق التدريس وريادة الأعمال على غرار دراسة (Łukasz Tomczyk, 2016, p. 21)، التي توصلت إلى أن المحاضرات والأساليب التقليدية لا يمكن أن تساهم في تطوير ريادة الأعمال بل يجب أن يشكل رواد الأعمال وشركائهم جزءاً من منظومة تعليم ريادة الأعمال، وقد اقترحت مجموعة من أساليب التدريس التي تساهم في ربط التعليم بالواقع العملي منها: المحاكاة، الأنشطة الجامعية التفاعلية، أبحاث السوق المباشرة، تكليف الطلبة بممارسة أعمال تجارية حقيقية، القيام بإجراء زيارات ميدانية للشركات وخاصة المشاريع الريادية، إجراء مسابقات ومقابلات مع رجال الأعمال، في حين أرجعت دراسة (Syed Zamberi Ahmad, 2018) سبب عدم تحقيق تعلم ريادة الأعمال لأهدافه إلى ضعف أساليب التدريس. ومن ناحية أخرى توصلت دراسة (Elena Ruskovaara, 2014) إلى أن للمعلمين بما يتميزون به من كفاءات وخبرات تأثير هام ورئيسي على نتائج تعلم ريادة الأعمال، كما يمكن تفسير سبب ضعف فعالية الأساتذة في إدارة دروس ريادة الأعمال وضعف دورها في تعزيز الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال حسب دراسة (Wilson, 2008, p. 5) التي أجريت حول تعليم ريادة الأعمال بأوروبا إلى أن أغلب الأساتذة الذين يدرسون ريادة الأعمال هم من التخصصات التقليدية مثل الاقتصاد أو إدارة الأعمال، وأن غالبيتهم أكاديميون لم يمارسوا ولم يحظوا بالعمل في الشركات الصغيرة بخلاف ما هو واقع في الولايات المتحدة الأمريكية أن غالبية الأساتذة يتمتعون بخبرة عمل في الشركات الناشئة مما يجعل تعليم ريادة الأعمال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بممارسة الأعمال التجارية. بينما في دراسة (Mahabub M. G, 2019) كان تأثير بيئة تعلم ريادة الأعمال ضئيل جداً على نية ريادة الأعمال لدى الطلبة.

خاتمة:

اهتمت دراستنا هذه بتحليل تأثير فعالية تعليم ريادة الأعمال بمختلف أبعاده في الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال، حيث بينت أن هذه الأخيرة محدد ومكون مهم وأساسي لشخصية رائد الأعمال، وذلك بالنظر إلى الخصائص والميزات التي يجب أن يتمتع بها من الإبداع والابتكار وتحمل المخاطرة والمغامرة والتجديد، وهي السمات الأساسية التي يتطلبها ميدان ريادة الأعمال.

وباعتبار التعليم أحد العوامل المهمة والأساسية التي تساهم في تكوين شخصية الفرد وتوجيه خياراته وصناعة أحكامه، فيعتبر تعليم ريادة الأعمال من الأساليب والأدوات التي يمكن التعويل عليها كثيراً في صناعة رواد الأعمال، من خلال بناء الشخصية الريادية، وتعزيز الكفاءة الذاتية، وهو الأمر الذي ركزت عليه دراستنا هذه، بالاعتماد على أربع أبعاد وهي: برامج التعليم، أساليب التدريس، فعالية الأستاذ، وبيئة التعليم، ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بإجابات عينة تتكون من 416 طالب ينتمون إلى جامعات جزائرية مختلفة، قد توصلنا إلى النتائج التالية:

- توصلت الدراسة إلى أن فعالية تعليم ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلبة متوسط بمختلف أبعاده الأربعة.
- كما توصلت إلى أن الكفاءة الذاتية التي تدل على حكم الطلبة على قدراتهم ومهاراتهم الريادية متوسطة في الجامعات الجزائرية.

- أثبتت الدراسة وجود علاقة قوية إيجابية بين تعليم ريادة الأعمال والكفاءة الذاتية لريادة الأعمال.

- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير السن والحالة الدراسية.

بناء على نتائج التحليل النظري والتطبيقي لدراستنا هذه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة تحسين وتجهيز برامج تعليم ريادة الأعمال لتتوافق وتتماشى مع متطلبات ميدان الأعمال، ومستجدات العصر

- ضرورة تكوين الأساتذة المكلفون بتدريس ريادة الأعمال والاعتماد على الخبرات الميدانية في هذا الشأن

- ضرورة الاعتماد على الأساليب والطرق الحديثة في تدريس ريادة الأعمال وخاصة فيما يتعلق بالتركيز على التعليم

والتكوين الميداني

الإحالات والهوامش :

- Abaho, E. O. (2015). Students' entrepreneurial self-efficacy: Does the teaching method matter? *Education and Training*. 57, 908–923.
- Alain Fayolle, B. G. (2006). Assessing the impact of entrepreneurship education programmes: a new methodology. *Journal of European Industrial Training*, 30(9), 701–720.
- Alain Fayolle, I. (2017). Entrepreneurship education in europe: Trend and challengees. (<http://www.oecd.org/regional/leed/43202553.pdf/>, Compileur) Lyon Busniess schoo.
- Alberti FG, S. S. (2004, 4-7 July). Entrepreneurship Education: Notes on an ongoing debate.
- Alexander Newman, M. O. (2019). Entrepreneurial self-efficacy: A systematic review of the literature on its theoretical foundations, measurement, antecedents, and outcomes, and an agenda for future research. *Journal of Vocational Behavior*, 110, 403-419.
- Allan, O. (2013). A conceptual framework for entrepreneurship education policy: Meeting government and economic purposes. *Journal of Business Venturing*, 28(4), 546- 563.
- Ashmore, M. (2006). Entrepreneurship Everywhere: The Case for Entrepreneurship Education. *Consortium for Entrepreneurship Education (Hrsg.) Columbus*.
- Badariah Hj Din, A. R. (2015). The Effectiveness of the Entrepreneurship Education Program in Upgrading Entrepreneurial Skills among Public University Students. *Social and Behavioral Sciences*, 224(2016), 117 – 123.
- Boyd G.S, V. N. (1994). The Influence of Self-efficacy on the Development of Entrepreneurial Intentions and Actions,. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 18(4), 63-90.
- Daniel Yar Hamidi, K. W. (2008). Creativity in entrepreneurship education. *Journal of Small Business and Enterprise Development*, 15(2), 304-320.
- Ediagbonya, K. (2013). The roles of entrepreneurship education in ensuring economic empowerment and development. *Journal of Business Administration and Education*, 4(1), 35-46.
- Fellnhöfer, K. (2017). Entrepreneurship education revisited: perceived entrepreneurial role models increase perceived behavioural control. (E. P. Group, Ed.) *Int J Learn Chang*, 9(3), 260–283.
- Foss, N. J. (2012). Organizing Entrepreneurial Judgment: A New Approach to the Firm. 299. Cambridge: Cambridge University Press.
- Frank H, K. C. (2005). Entrepreneurial orientation and education in Austrian secondary schools. *Journal of Small Business and Enterprise Development*, 12(2), 259-273.
- Frida Besong, C. H. (2015). The dispositions, abilities and behaviours (DAB) Framework for profiling learners' sustainability competencies in higher education. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 17(1), 5-22.

- Garavan T.N, O. B. (1994). Entrepreneurship education and training programmes: a review and evaluation. *Journal of European Industrial Training*, 18(8), 3-12.
- Gilad Chen, S. M. (2001). Validation of a New General Self-Efficacy Scale. *Organizational Research Methods*, 4(1), 62-83.
- Gurel E, A. L. (2010). Tourism students' entrepreneurial intentions. *Annals of Tourism Research*, 37(3), 646-669.
- Hemant Lata Sharma, G. N. (2014). ACADEMIC SELF-EFFICACY: A RELIABLE PREDICTOR OF EDUCATIONAL PERFORMANCES. *British Journal of Education*, 2(3), 57-64.
- Henrik Barslund Fosse, Anders Hoffman, Martin Junge Kåre Moberg .(2014) .*Impact of Entrepreneurship Education in Denmark - 2014* .DANISH FOUNDATION FOR ENTREPRENEURSHIP.
- Henry C, H. F. (2005). Entrepreneurship Education and Training: Can Entrepreneurship be Taught? *Part I. Education and Training*, 47(2), 98-107.
- Hian Chye Koh. (1996). Testing hypotheses of entrepreneurial characteristics: A study of Hong Kong MBA students. *Journal of Managerial Psychology*, 11(3), 12-25.
- Ibrahim Bamidele Jimoh Charlotte Bose Iro-Idoro .(2017) .Entrepreneurship Education And Self-Efficacy: Strategies For Reducing Unemployment Problem Among Nigerian Graduates .*IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)*.39-34 ,(12)22 ‘(
- Icek, A. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50(2), 179-211.
- José Carlos Sánchez García, A. W. (2017). Entrepreneurship Education: State of the Art Educación emprendedora: Estado del arte. *Propósitos y Representaciones*, 5(2), 401 - 473.
- Kassean, H. V. (2015). Entrepreneurship education: A need for reflection, real-world experience and action. International. *Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, 21, 690-708.
- kauffman the foundation of entrepreneurship. (2005). Entrepreneurship Education Comes of Age on Campus. *The challenges and rewards of bringing entrepreneurship to higher education*.
- Klein P. G, B. J. (2006). Can Entrepreneurship be Taught? *Journal of Agricultural and Applied Economics*, 38(2), 429-439.
- kouffman- the foundation of entrepreneurship. (2008). *Entrepreneurship in American Higher Education*.
- Laukkanen. (2000). Exploring alternative approaches in high-level entrepreneurship education: Creation micro mechanisms for endogenous regional growth. *Journal of Entrepreneurship and Regional Development*, 12, 25-47.
- Lekoko. m, .. R. (2012). The effectiveness of entrepreneurship education: What matters most? *African Journal of Business Management*, 51(6), 12024- 12034.
- Lihao Wu, S. J. (2022). Entrepreneurship Education and Entrepreneurial Intentions of College Students: The Mediating Role of Entrepreneurial Self-Efficacy and the Moderating Role of Entrepreneurial Competition Experience. *the journal Frontiers in Psychology*, 12, 1-9.
- Liñána, F. (2004). Intention-based models of entrepreneurship education. 1-30.
- Lindner, J. (2005). Entrepreneurship Education zwischen ökonomischer Ausbildungsphilosophie und Schlüsselkompetenz für das lebenslange Lernen (Hrsg).
- Łukasz Tomczyk, J. V. (2016). *Entrepreneurship education – theoretical framework*. Nava.
- Mahabub M. G, A. S. (2019). . (2019). The Influence of Entrepreneurial Learning Environment and Intrinsic Learners' Needs on Entrepreneurship Education. *Open Journal of Business and Management*, 7, 1244-1261.

- Mahabub Musa Garba, S. L. (2019). The Influence of Entrepreneurial Learning Environment and Intrinsic Learners' Need on Entrepreneurship Education. *Open Journal of Business and Management*, 7, 1244-1261.
- Maribel Guerrero, J. R. (2008). The impact of desirability and feasibility on entrepreneurial intentions: A structural equation model. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 4(1),
- O'Kinneide Barra Thomas Garavan . N .(1994) .Entrepreneurship Education and Training Programmes: A Review and Evaluation-Part 2 .*Journal of European Industrial Training* ، 21-13 ،(11)18
- OECD .(2010) .*Ministerial report on the OECD Innovation Strategy* .
- Olawale Fatoki, O. O. (2014). Students' Perception of the Effectiveness of Entrepreneurship Education at a South African University. *Mediterranean Journal of Social Sciences MCSER Publishing, Rome-Italy*, 5(91), 585-591.
- Olusegun Agboola Sogunro. (2004). Efficacy of role-playing pedagogy in training leaders: some reflections. *Journal of Management Development*, 23(4), 355-371.
- Oosterbeek H, V. P. (2010). The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurship Skills and Motivation. *European Economic Review*, 54, 442-454.
- Peter B. Robinson, D. V. (1991). An Attitude Approach to the Prediction of Entrepreneurship. *Entrepreneurship Theory & Practice*, 15(4), 13-31.
- Reid Bates Nikki Bray-Clark .(2003) .Self-Efficacy Beliefs and Teacher Effectiveness: Implications for Professional Development .*The Professional Educator* ،XXVI.22 -13 ،(1)
- René Mauer, H. N. (2009). Self-Efficacy: Conditioning the Entrepreneurial Mindset. *Understanding the Entrepreneurial Mind*, 24, 233-257.
- Said, M. M. (2014). Entrepreneurial education, the spirit of entrepreneurship and expectation of students. *International Journal of Development and Sustainability*, 3(7), 1569-1582.
- Sánchez, J. C. (2011). Entrepreneurship as a legitimate field of Knowledge. *Psicothema*, 23(3), 427-
- Sánchez, J. C. (2013). Impact of an Entrepreneurship Education Program on Entrepreneurial Competencies and Intention. *Journal of Small Business Management*, 51(3), 447-465.
- Shamsu Lawan Abubakars, M. M. (2021). The Impact of the Entrepreneurial Learning Environment on Students' Entrepreneurial Intention in Yusuf Maitama Sule University, Kano. *Open Journal of Social Sciences*, 9(12), 458-469.
- Shinnar, R. H. (2014). Self-efficacy, entrepreneurial intentions, and gender: Assessing the impact of entrepreneurship education longitudinally. *International Journal of Management Education*, 12, 561-570.
- Solomon.G. (2007). An examination of entrepreneurship education in the United States. *Journal of Small Bu siness and Enterprise Development*, 14(2), 168-182.
- Souitaris V, Z. S. (2007). Do entrepreneurship programmes raise entrepreneurial intention of science and engineering students? The effect of learning, inspiration and resources. *Journal of Business Venturing*, 22(4), 566-591.
- Syed Zamberi Ahmad, A. R. (2018). An Evaluation of Teaching Methods of Entrepreneurship in Hospitality and Tourism Programs. *The International Journal of Management Education*, 16, 14-25.
- Entrepreneurship Education in Schools: .(2014) .Timo PihkalaLappeenranta Elena Ruskovaara .-236 ،(3)108 ،*The Journal of Educational Research* .Empirical Evidence on the Teacher's Role
- Tucker D, S. S. (2009). Which factors affect entrepreneurial intention of university students? . *Journal of European Industrial Training*, 33(2), 142-159.

- UNESCO, ILC. (2006). *Towards an Entrepreneurial Culture for the Twenty-first Century – Stimulating Entrepreneurial spirit through Entrepreneurship Education in Secondary Schools*. Scientific and Cultural Organization.
- Veronika Bikse, I. L.-E. (2016). The Transformation of Traditional Universities into Entrepreneurial Universities to Ensure Sustainable Higher Education. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 18(2), 75 - 88.
- Vishal K. Gupta, D. B. (2009). The Role of Gender Stereotypes in Perceptions of Entrepreneurs and Intentions to Become an Entrepreneur. *Entrepreneurship Theory Practice*, 33(2), 397-417.
- Wilson, K. (2008). Entrepreneurship Education in Europe (Chapter 5). 1-20. Paris: European Foundation for Entrepreneurship Research.
- Zhao, H. S. (2005). The mediating role of self-efficacy in the development of entrepreneurial intentions. *Journal of Applied Psychology*, 90, 1265–1272.